

مدارات
كيف يساهم مصريو الخارج في الفوضى الخلاقة ؟ 18
رأي
تصريحات غير مسؤولة لصدر سوري مسؤول 19
E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk
Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5287 Monday 29 May 2006

ثقافة 10 طارق علي يفكك جدلية «الامبراطورية والمقاومة»	لقاء 17 بسام فرنجية؛ والدي مات لأجناً رافضاً أن يأكل برتقالة
يومية - سياسية - مستقلة	السنة الثامنة عشرة - العدد 5287 الاثنين 29 ايار (مايو) 2006- 2 جمادي الاولى 1427 هـ

ريتشاردوني نفى اهانتته الحكومة والمعارضة

مصر: «الاخوان» يتهمون الشرطة بمنعهم من التصويت في انتخابات بالاسكندرية

وكان رئيس مجلس الشعب (البرلمان) المصري أحمد فتحي سرور طالب الحكومة السيت بالرد على ما أثاره نواب معارضون بشأن تصريحات السفير الأمريكي قالوا إنها مهينة، ونقلت صحيفة «الصريون» الإلكترونية القريبية من جماعة الإخوان المسلمين عن مصادر مقرية من السفارة الأمريكية بالقاهرة «أن ريتشاردوني قال خلال جلسة خاصة ضمت عددا محدودا من الشخصيات العامة المصرية إن الولايات المتحدة تمنح مصر إحسانا وصديقة تحت مسمى (المعونة الأمريكية).

وقالت الصحيفة في عددها يوم 20 أيار (مايو) الماضي أن السفير الأمريكي وصف الحكومة والمعارضة المصرية على حد سواء بالانتهازية والنفاق، موضحا «أن الحكومة تريد أن تأخذ المعونة من امريكا ثم تنتقدوا لدعمها للمطالين بالإصلاح السياسي والحقوقي في مصر، بينما على الجانب الآخر ترى المعارضة تهاجم امريكا بشدة بحجة دعمها للنظام المصري، وفي الوقت نفسه تستغيث بها كلما تعرضت لنبش النظام».

وكان النائب المستقل عن مدينة الاسكندرية كمال أحمد طالب الحكومة بالرد على تصريحات ريتشاردوني قائلا «فلتذهب المساعدات الأمريكية للجحيم، وعلى السفير الأمريكي أن يحترم سيادة مصر ويؤكد أن الشعب المصري لن يقبل هذه الهاتة».

مقتل 4 في احتجاجات على رسم كاريكاتوري ايران وروسيا تدعوان لاعتماد حل سلمي للملف النووي الايراني

الروسي بينما تراس كبير المسؤولين الإيرانيين المكلفين الملف النووي على لاريجاني وقد بلاده، وأجرى الطرفان سلسلتين من المحادثات استمرت أكثر من خمس ساعات.

وعلى صعيد آخر قتل أربعة اشخاص واصيب 43 آخرون في تظاهرة للاقلية الاذرية في نجاهه (شمال غرب ايران) احتجاجا على رسم كاريكاتوري في المجلس الأعلى للأمم القومي الإيراني مسيئا للاقلية اذرية، حسبما نقلت وكالة الأنباء الطلانية «ايسنا» عن مسؤول في الشرطة في المنطقة. (تفاصيل ص 2)

اعلان حالة الطوارئ في اندونيسيا

في اعقاب زلزال خلف 4611 قتيلا

الاحد وبذلت المستشفيات قصارى جهدها لاستقبال آلاف المصابين بعد يوم واحد من زلزال قتل ما يزيد على 4600 شخص بجزيرة جاوة الاندونيسية، وقال جون بد المتحدث باسم صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) لسرودترز، ان زلعا 20 ألف شخص أصيبوا وشرد أكثر من مئة ألف آخرين ولكنه استدرك قائلا ان هذه الأرقام ما زالت تقديرات أولية، وأضاف «لا يعرف احد الاعداد على وجه التحديد نظرا لاجلاء عدد كبير من المنطقة لمعرفة حجم ان المستشفيات رفضت قبول عدد كبير من المصابين». (تفاصيل ص 2)

■ جاكرتا - باتنول (اندونيسيا) - قنا - رويترز: اعلنت الحكومة الاندونيسية امس حالة الطوارئ في اعقاب زلزال راح ضحيته أكثر من 4600 قتيل في جزيرة جاوة وتعهدت بالانتهاء من اعادة البناء والتأهيل في غضون عام.

وقال يوسف كالا نائب الرئيس الاندونيسي عقب اجتماع للحكومة ان حالة الطوارئ ستسري لمدة ثلاثة اشهر بهدف تقديم المواد الغذائية والرعاية الصحية والمأوى لنحو 200 ألف شخص شردوا بسبب الكارثة، ويحث عمال النفط ع ناجين بكل طاقتهم امس

■ جاكرتا - باتنول (اندونيسيا) - قنا - رويترز: اعلنت الحكومة الاندونيسية امس حالة الطوارئ في اعقاب زلزال راح ضحيته أكثر من 4600 قتيل في جزيرة جاوة وتعهدت بالانتهاء من اعادة البناء والتأهيل في غضون عام. وقال يوسف كالا نائب الرئيس الاندونيسي عقب اجتماع للحكومة ان حالة الطوارئ ستسري لمدة ثلاثة اشهر بهدف تقديم المواد الغذائية والرعاية الصحية والمأوى لنحو 200 ألف شخص شردوا بسبب الكارثة، ويحث عمال النفط ع ناجين بكل طاقتهم امس

يعني كان قد تم ضبطهم قبل شهرين لقيامهم بأعمال تهريب لأشخاص من القرن الأفريقي وفي مقدمة ذلك الصومال وأثيوبيا إلى اليمن عبر ميناء بوصاصو الصومالي. وقال لاجئون صوماليون لليمن ان المهربين يقومون بايصالهم إلى عرض البحر على مسافات بعيدة جدا من السواحل اليمنية ويجبرونهم على النزول هناك بالقوة على الرغم ان الكثير منهم لا يستطيع السباحة، مما أدى إلى غرقهم في عرض البحر والذي كان سببا في وفاة كثيرين منهم. وشكا لاجئون آخرون من قيام مهربيهم بتكليفهم وانزالهم بالقوة من قوارب التهريب مما يتسبب في غرق الكثير من اللاجئين وتضالول اليمن اللذين بحثا مشاكل اللاجئين في اليمن، والسبل القليلة لوجود الحلول المناسبة لها وامكانية توحيد البيانات الجاهلهم لمعرفة حجم الحقيقي لاعاداهم للعام القادم 2007 حتى تتقارب البيانات الاحصائية بين مفوضية اللاجئين والسلطات اليمنية.

القدس العربیة

AL-QUDS AL-ARABI
Internet www.alquds.co.uk
E mail alquds@alquds.co.uk

القيادة العامة تحمّل جنبلاط وجعجع مسؤولية التمهيد السياسي للقصف تصعيد للمعارك على الحدود اللبنانية الاسرائيلية أولرت يدعو سكان المستعمرات للاختباء ويهدد برد قاس



جنود اسرائيليون ينقلون زميلا لهم اصيب في قصف صاروخي على قاعدةعسكرية شمال اسرائيل (ا ف ب)

الدعوة إلى اقتلاع السلاح الفلسطيني»، وعمن يقصد بالاصوات قال «اقصد الثنائي جنبلاط وجعجع هذا الذي اصيب بعمى الالوان وبالحول السياسي وقام بالتمجيد لقصفا سياسيا، ونقول لهما افلحتما في كشف ظهرا سياسيا واستبحتم دما».

وإذ أكد رجا «حق الجبهة في الرد في الزمان والمكان المناسبين لانتلا نخوض حربا مفتوحة»، نفى «أن تكون الجبهة وراء اطلاق الصواريخ»، لكنه يارك الايادي التي اطلقتها، وأضاف «لا نستغرب أن تتعالى الاصوات الحاقدة التي تستجيب على الموسم السياحي الذي يهزهز الاسرائيليون ونحمل نحن تبعاته».

(تفاصيل ص 6)

مع اسرائيل «أن حزب الله يعتبر ان ما حصل يأتي في سياق الاستهداف الاسرائيلي للامن والاستقرار في لبنان والتي مثلت عملية اغتيال الائمة في صيدا قبل يومين احدى محطات البارزة»، ودعا مسؤول الجبهة الشيعية - القيادة العامة في لبنان انثور رجا الى «طرح سؤال اساسي وهو من روع أمن صيدا؟ من قتل الناس؟ من اغتال الهدوء وأمن الابرياء؟ هذا هو السؤال الاساسي الذي يؤكد أن العدو الصهيوني ما زال يستيحي أمن وسيادة لبنان ويلتقط الفرص التي تقدم له مجاناً لاطاحة بسلاح المقاومة».

ورأى في الاعتداءات الاسرائيلية «موقفاً ساخناً يؤازر الذين ينادون بنزع سلاح المقاومة ولا أستغرب ان تتصاعد الاصوات التي تتحدث عن

وقبل ساعات كانت غارات جوية اسررائيلية قد استهدفت قاعدتين تابعتين للجبهة الشيعية لتحرير فلسطين - القيادة العامة احدهما قرب بيروت والاخرى في سهل البقاع بشرق لبنان.

واطلق مقاتلون فلسطينيون بالقاعدة الواقعة في قرية لوسي على الفور الاسلحة الرشاشة والمضادات الارضية باجاءه الطائرات الاسرائيلية بينما قال الجيش اللبناني ان وحدات من مضاداته الارضية ردت على القصف الاسرائيلي في منطقة الناعمة قرب بيروت.

وقالت اسرائيل ان احد الموقعين كان يستخدم مستودعا للأسلحة، وقال حزب الله الذي شن هجمات على مواقع اسرائيلية في المنطقة الحدودية

وقبل ساعات كانت غارات جوية اسررائيلية قد استهدفت قاعدتين تابعتين للجبهة الشيعية لتحرير فلسطين - القيادة العامة احدهما قرب بيروت والاخرى في سهل البقاع بشرق لبنان.

واطلق مقاتلون فلسطينيون بالقاعدة الواقعة في قرية لوسي على الفور الاسلحة الرشاشة والمضادات الارضية باجاءه الطائرات الاسرائيلية بينما قال الجيش اللبناني ان وحدات من مضاداته الارضية ردت على القصف الاسرائيلي في منطقة الناعمة قرب بيروت.

وقالت اسرائيل ان احد الموقعين كان يستخدم مستودعا للأسلحة، وقال حزب الله الذي شن هجمات على مواقع اسرائيلية في المنطقة الحدودية

بيروت - «القدس العربي»

— من سعد الياس:

هاجمت طائرات اسرائيلية مواقع جماعة فلسطينية وحزب الله في لبنان في تصعيد للعنف بعد ساعات من سقوط وابل من الصواريخ على شمال اسرائيل واصابة جندي بجروح. واندلعت الاشتباكات بين الجنود الاسرائيليين وحزب الله على طول الحدود اللبنانية- الاسرائيلية وقالت اسرائيل انه أشد هجوم على لبنان منذ ان أنهت 22 عاما من احتلالها لجنوب لبنان قبل ستة اعوام. واستشهد مقاتل فلسطيني وجرح ستة آخرون كما استشهد أحد افراد حزب الله وجرح مدنيان لبنانيان وجنديان اسرائيليان.

وقالت مصادر أمنية اسرائيلية ان اسرائيل امرت سكان المستعمرات الشمالية بالتوجه الى الملاجئ في اعقاب اشتباك بين مقاتلين من حزب الله وجنود اسرائيليين قرب كيبوتز المنارة واطلاق قذائف مورتز وصواريخ على شمال اسرائيل. وقال شهود عيان لبنانيون ان مقاتلي حزب الله هاجموا ايضا مواقع اسرائيلية في منطقة مزارع شيعا الحدودية.

ويتزامن هذا التصعيد مع الجدل الدائر في لبنان حول السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، وحول جدوى المقاومة اللبنانية وسلاح حزب الله بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان عام 2000 منها احتلالا استمر 22 عاما.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية مارك ريغيف «هذا الهجوم يظهر بوضوح ضرورة التحرك.. لتنفيذ قرارات مجلس الامن 1559 و 1680 التي تنادي بنزع سلاح كل الميليشيات المسلحة في لبنان».

وقال شهود عيان ان الطائرات والمدفعية الاسرائيلية قصفت مناطق مختلفة على طول الحدود. وقال الجيش الاسرائيلي انه اطلق النار على مواقع يشتبه بانها لحزب الله في جنوب لبنان «ردا على هجوم واسع النطاق على تجمعات سكانية اسرائيلية وقواعد عسكرية في شمال اسرائيل».

وقال الجنرال اودي ادم قائد المنطقة الشمالية ان قواته هاجمت أكثر من 20 موقعا لحزب الله اصابة جندي اسرائيلي برصاص قناص من لبنان. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت للتلفزيون الاسرائيلي «لا مجال للشك في اننا سنوجه ضربة مؤلة جدا لن يحاول افساد الحياة على حدودنا الشمالية».

واضاف «نعقد ان من يشاركون في اطلاق النيران اخطاوا الحساب وسيتقون ردا طاعنا وعقبا جدا بدون اي تردد اذا لم يتوقفوا».

يضر بالعلاقات الفلسطينية الداخلية، خاصة انه يأتي منسجما مع محاولات فرض الحصار السياسي على الحكومة الفلسطينية المنتخبة ديمقراطيا.

ويشار إلى أن فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة هو بمثابة وزير خارجية دولة فلسطين وجرت العادة أن يمثل فلسطين في مثل هذه المنتمرات ومؤتمرات القمة العربية والاسلامية. (تفاصيل ص 5)

بغداد - «القدس العربي»:

واشنطن - من شارلوت راب

دان برلمانيون امريكيون امس محاولة السلطات العسكرية الخطية على حقائق متعلقة بقتل حوالي 24 عراقيا من المدنيين العزل في قرية الحديشة. وقال النائب الأمريكي الديمقراطي جون مورثا امس ردا على سؤال عما اذا كان يعتقد انه تمت القطة على مقتل العراقيين في مقابلة مع شبكة «ايه بي سي» الاخبارية «لا شك في ذلك».

وقال مورثا «قالوا اولا ان متفجرات تسببت بقتل العراقيين، وفي اليوم التالي توجه فريق من المحققين إلى المكان. بعدها لم يدع احد اي تطور متعلق بالقضية ولم يعد احد يسمع بها ولم يبلغ اي كان بأي شيء عنها. وحتى

■ صنعاء - «القدس العربي»

— من خالد الحمادي:

تذرت مصادر رسمية يمنية امس ان الاحداث الدامية الجارية في العاصمة الصومالية مقديشو أدت إلى زيادة موجحات تدفق اللاجئين الصوماليين إلى اليمن خلال الايام القليلة الماضية.

واوضحت ان عمليات الاقتتال والمواجهات المسلحة التي تحدثت بين الفصائل المسلحة في الصومال وتحديد في العاصمة مقديشو دفعت بالكثير من الصوماليين إلى الفرار من ويلات الحرب إلى اليمن. كاقرب البلدان الآمنة والتي تتمتع حق اللجوء بمجرّد نجاحهم في الوصول الى الاراضي اليمنية.

واكدت انه مع زيادة عمليات الفرار من الصومال او اللجوء لليمن عبر خليج عدن ترتفع

المارينز قتلوا 24 مدنيا بينهم ام وطفلها ساجدين • اغتيال زعيم عشيرة الكرابلة مجزرة الحديثة فضيحة جديدة تطارد الجيش الامريكي في العراق

واصابة 31 آخرين بجروح، بينهم مصوران صحافيان، في هجمات متفرقة في بغداد وشمالها.

وقال مصدر امني عراقي رفض الكشف عن اسمه «اغتيال مسلحون مجهولون الشيخ اسامة الجدعان زعيم عشيرة الكرابلة في منطقة المنصور (غرب)». وأوضح ان «مسلحين يستقلون سيارة مدنية اطلقوا النار حوالي الرابعة بعد ظهر امس (12.00 غ) على سيارة الجدعان عندما كان في سيارته في منطقة المنصور». غرب بغداد. وكان مصدر في وزارة الداخلية افساد صباح امس الأحد ان «ثلاثة اشخاص هم شرطي ومدنيان قتلوا واصيب 22 آخرون بجروح بينهم 12 من رجال الأمن وعشرة مدنيين بينهم مصوران صحافيان مجلبان في انفجار عبوتين تاسفتين في منطقة الكراة (جنوب بغداد)».

ما حدث بـ«كيف قتل جنود المارينز الامريكيون أربعة وعشرين عراقيا، ما يبدو ان الصور التي اخذت من قبل استخبارات الجيش الامريكي قدمت الدليل الداع على ان 24 عراقيا قتلوا من قبل جنود مارينز في الحديشة». ونقلت «صداي تايمز» عن مسؤول أمريكي قوله ان الصور تشير إلى ان جنود المارينز الذين اشتركوا في الحادثة يعانون من انهيار شامل في أخلاقياتهم وقيادتهم. كما نقلت الصحيفة شهادات شهود عيان عراقيين من بينهم فتاة عراقية اسمها صفاء يونس سالم عمرها 12 سنة قالت ان «الجنود الامريكيين قتلوا عندما هم يفتح باب منزله لهم ثم قاموا بقتل افراد عائلتها.

في صورة أخرى اعلنت مصادر امنية عراقية امس الأحد مقتل ثمانية اشخاص بينهم شيخ عشيرة الكرابلة

ان «القضية ستسبر مسألة بشعة». اضاف «لا شك ان المارينز المتورطين على ما يبدو في القضية كذبوا (...) لقد حاولوا بالتاكيد خنق القضية».

وتناول معظم الصحف البريطانية امس المنجة التي ارتكبها جنود مارينز امريكيون في مدينة (الحديشة).

فتحت عدوان «المنحة والمارينز» قالت صحيفة «انديبندنت» ان الجنود الامريكيين قد يواجهون عقوبة الاعدام بعد ان قام احدثهم بأخذ «صور مرعبة عبر هاتفه المنقل للمذبة» التي جرت في مدينة الحديشة. و اضافت ان الصور تظهر ضحايا المنجة وقد اطلقت عليهم النيران من مسافة قريبة في كل من منطقتي الصدر والراس.. وتظهر احدى الصور أما وطفلهما وهما ساجدان على الأرض وقد اطلقت عليهما النار من مسافة قريبة ولقيا حتفهما».

اما صحيفة «صداي تايمز» فعنونت

اذا ر (مارس) عندما كشفت مجلة «تايم» المعلومات لم يكن اي كان يدري بما يحصل..

ومورثا حائز على أوسمة عديدة في اطار خدمته سابقا في صفوف قوات مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) ومدافع محمسن عن الجنود الامريكيين ومؤيد صريحهم من العراق.

واضاف ردا على سؤال عن مدى تورط المسؤولين العسكريين في القطة على القضية «هذا ما نحاول ان نعرفه ونحن لا نعلم الى اي مستوى قيادي وصلت المعلومات المتعلقة بالموضوع.

وقتل 24 عراقيا منهم نساء واطفال في الحديشة في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 على يد «المارينز» من وحدة «كيلو».

وقال العضو الجمهوري في مجلس النواب الامريكي جون كلين في عدد مجلة «تايم» الذي يصدر اليوم الاثنين

اعداد الضحايا والقتلى غرقا في اعماق البحر، بسبب فرار الراغبين في اللجوء عبر قوارب صغيرة وغير مؤهلة تابعة لشيكات متخصصة في عمليات تهريب البشر بين ضفتي اليابسة بين دول القرن الأفريقي واليمن، وهو ما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا الصوماليين خلال الايام الماضية بشكل ملحوظ.

وقال مدير من محافظة شبوه العقيد عبد الرحمن حنش انه تم ضبط 113 نازحا صوماليا بينهم 74 اثنا و 12 طالا خلال الايام الماضية بعد وصولهم إلى السواحل اليمنية عبر خليج عدن بشكل شرعي.

ونسب إليه موقع (26 سبتمبر نت) الاخباري الرسمي قوله «ان ترتيبات امنية تجري حاليا بالتنسيق مع قوات خفر السواحل اليمنية لتشديد الرقابة على السواحل واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تسلل النازحين بطرق غير شرعية إلى اليمن عبر سواحل محافظة شبوة وضبط النازحين المحتلمين نتيجة الاوضاع الجارية حاليا

اعمال القتل الدامية في الصومال تضاعف عمليات اللجوء الى اليمن وعدد القتلى في عرض البحر

في غضون ذلك ناقشت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمنية الدكتور هامة الرزاق على خُمد مع ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن عادل جاسمين آلية إنشاء مركز لتسجيل اللاجئين في اليمن والذي يمنح اللاجئين بطاقات مدتها عامان (سبا) الرسمية. وذكرت ان ممثل المفوضية دعا إلى ادراج موضوع اللاجئين ضمن الخطط التنموية لليمن للحصول على دعم من المنظمات الدولية.

مشيرة إلى ان هذه المطالب جاءت خلال لقاء جمع الوزير اليمنية وممثل المفوضية الدولية في اليمن اللذين بحثا مشاكل اللاجئين في اليمن، والسبل القليلة لوجود الحلول المناسبة لها وامكانية توحيد البيانات الجاهلهم لمعرفة حجم الحقيقي لاعاداهم للعام القادم 2007 حتى تتقارب البيانات الاحصائية بين مفوضية اللاجئين والسلطات اليمنية.

يعني كان قد تم ضبطهم قبل شهرين لقيامهم بأعمال تهريب لأشخاص من القرن الأفريقي وفي مقدمة ذلك الصومال وأثيوبيا إلى اليمن عبر ميناء بوصاصو الصومالي. وقال لاجئون صوماليون لليمن ان المهربين يقومون بايصالهم إلى عرض البحر على مسافات بعيدة جدا من السواحل اليمنية ويجبرونهم على النزول هناك بالقوة على الرغم ان الكثير منهم لا يستطيع السباحة، مما أدى إلى غرقهم في عرض البحر والذي كان سببا في وفاة كثيرين منهم. وشكا لاجئون آخرون من قيام مهربيهم بتكليفهم وانزالهم بالقوة من قوارب التهريب مما يتسبب في غرق الكثير من اللاجئين وتضالول اليمن اللذين بحثا مشاكل اللاجئين في اليمن، والسبل القليلة لوجود الحلول المناسبة لها وامكانية توحيد البيانات الجاهلهم لمعرفة حجم الحقيقي لاعاداهم للعام القادم 2007 حتى تتقارب البيانات الاحصائية بين مفوضية اللاجئين والسلطات اليمنية.

في الصومال». وأوضح حنش ان أكثر من 150 نازحا بينهم نساء واطفال لقوا حتفهم في البحر خلال الاشهر الماضية من العام الجاري بعد تعرض قوارب التهريب التي اقلتهم بطرق غير مشروعة للغرق في البحر.

في غضون ذلك ذكرت المصادر الرسمية ان النيابة العامة في محافظة شبوة تجري حاليا التحقيق مع عصابة قراصنة لتهريب المواطنين الصوماليين إلى اليمن مكونة من ثمانية اشخاص بينهم يمينان اثنا والبقية صوماليون.

وقالت ان التحقيقات الاولى مع عناصر هذه العصابة التي تم ضبطها مع ستة من قوارب متوسطة وصغيرة للتهريب افادت بانهم اعترفوا بقيامهم بتهريب مواطنين صوماليين إلى اليمن مقابل 300 - 350 دولارا امريكي للشخص الواحد. وتاتي هذه الاجراءات في الوقت الذي تواصل فيه النيابة العامة تحقيقاتها مع خمسة مهربين آخرين يحملون الجنسية الصومالية اضافة إلى



